[117] محتب بسيفه إذ خفق براسه على ركبتيه فسمعت اخته زينب الضجة فدنت من اخيها فقالت يا اخي اما تسمع هذه الاصوات قد اقتربت فرفع الحسين عليه السلام راسه فقال اني رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله الساعة في المنام فقال انك تروح الينا فاطمت اخته وجهها ونادت بالويل فقال لها الحسين عليه السلام ليس لك الويل يا اخيه اسكتي رحمك ا " وفي رواية " انه عليه السلام جلس فرقد ثم استيقظ وقال يا اختاه رأيت الساعة جدي محمدا وابي عليا وامي فاطمة واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رائح الينا عن قريب " وفي " بعض الروايات غدا فلطمت زينب وجهها وصاحت فقال لها الحسين عليه السلام مهلا لا تشمتي القوم بنا " وقال " له العباس يا اخي اتاك القوم فنهض ثم قال يا عباس اركب انت حتى تلقاهم وتقول لهم ما بالكم وما بدا لكم وتسألهم عما جاء بهم فأتاهم في نحو عشرين فارسا فيهم زهير بن القين وحبيب بن مظاهر فسألهم فقالوا قد جاء امر الامير ان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه أو نناجزكم قال فلا تعجلوا حتى ارجع إلى ابي عبد ا فاعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا ورجع العباس إليه بالخبر ووقف اصحابه يخاطبون القوم ويعظونهم ويكفونهم عن قتال الحسين عليه السلام فلما اخبره العباس بقولهم قال له ارجع إليهم فان استطعت ان تؤخرهم إلى غدوة وتدفعهم عنا العشية لعلنا نصلى _____